

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4474 @ الحافظ أبو القاسم عمي قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني قال وأخبرنا جدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد ابن عصام قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن أبي سعيد الحكم بن حجل عن أبي سليط رجل من أهل الشام قال غزونا الروم فلما رجعنا قال عبد الله بن محيريز لرجاء بن حيوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها إليه ثبت الله عز وجل قدميه يوم القيامة .  
ذكر من كنيته أبو سليمان .

أبو سليمان المرعشي .  
حكى عن علي رضي الله عنه روى عنه الجعد بن عثمان ومرعش من أعمال حلب .  
أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبد الصمد بن علي الطشتي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن أبي سليمان المرعشي قال لما سار علي إلى أهل النهر سرت معه فلما نزلنا بحضرتهم أخذني غم لقتالهم لا يعلمه إلا الله تعالى قال حتى سقطت الماء مما أخذني من الغم قال فخرجت من الماء وقد شرح الله صدري لقتالهم قال فقال علي لأصحابه لا تبدؤوهم .

قال فبدأ الخوارج فرموا فقيلاً يا أمير المؤمنين قد رموا قال فأذن لهم بالقتال قال فحملت الخوارج على الناس حملة حتى بلغوا منهم شدة ثم حملوا عليهم الثانية فبلغوا من الناس أشد من الأولى ثم حملوا الثالثة حتى ظن الناس أنها الهزيمة قال فقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة